

## تحليل الأمر من صياغ ومعانيها في كتاب المولد الديبعي لإمام عبد الرحمن بن علي بن محمد الشافعي ابن الديبع الزبيدي الشيباني (دراسة علم المعاني)

Muhammad Wahyudi<sup>1</sup>, Aghitsna Rahmatika<sup>2</sup>, Yusuf Aziz Mustofa<sup>3</sup>✉  
Universitas Darussalam Gontor<sup>1,2,3</sup>  
✉ [yusufazizmustofa0@mhs.unida.gontor.ac.id](mailto:yusufazizmustofa0@mhs.unida.gontor.ac.id)

### ملخص البحث:

إن هذا البحث يبحث الإنشاء الطلبي في كتاب مولد الديبعي لإمام عبد الرحمن الديبعي وكان كتاب مولد الديبعي هو أحد كتاب مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم من العديد التي اشتهرت بقراءتها من قبل المسلمين في جميع أنحاء العالم وخاصة في بلدان حضرموت ومصر والمغرب وإندونيسيا وغير بلدان المسلمين عامة. ويحتوي مولد الديبعي على قيمتها الأدبية العالية من بين الأشياء التي تجعل هذا الكتاب أكثر خصوصية متعددة من عناصر التاريخ والحكايات المتضمنة في النثر والشعر. وأغراض هذا البحث هي كشف معرفة أشكال الأمر في كتاب مولد الديبعي كذلك معناها. أما الدراسة لهذه البحث هو من نوعية الدراسة المكتبية وكان البحث من نوعية الكيفية بالطريقة الوصفية التحليلية وكان المنهج مفعولا ليجد مشكلات ويكشف عنها منظما بواسطة جمع البيانات التي تحتوي على الإنشاء الطلبي ثم تحليلها باستخدام دراسة علم المعاني.

الكلمة الأساسية: الإنشاء الطلبي، الإمر، مولد الديبعي، علم معاني، علم بلاغة

### المقدمة

تعدّ استخدام الأدوات البلاغية جانبًا أساسيًا في الأعمال الأدبية، حيث تسهم في إثراء المعاني وخلق تأثيرات محددة على القارئ. "المولد الديبعي" هو كتاب يضم شعراً ونثراً إسلامياً يحظى بشعبية واحتراف في العديد من أنحاء العالم الإسلامي. تمت كتابة الكتاب من قبل الإمام عبد الرحمن الديبعي، وهو عالم بارز وزعيم ديني من القرن التاسع عشر من اليمن، والكتاب يحظى بشعبية خاصة في اليمن حيث يتم تلاوته في التجمعات العامة احتفالات بمناسبة ذكرى ميلاد النبي محمد (Al-Sakkaf, 2018).

الكتاب مقسم إلى عدة أقسام، تركز كل منها على جانب مختلف من حياة النبي وتعاليمه. يتضمن الكتاب الشعر والنثر والتعليقات الدينية، وهو مكتوب بأسلوب سهل وجذاب يناسب القراء من جميع الأعمار والخلفيات. اليوم، يتم قراءة "المولد الديبعي" والاحتراف به في جميع أنحاء العالم الإسلامي، خاصة

في اليمن وبقية شبه الجزيرة العربية. لا يزال يشكل جزءاً مهماً من الثقافة الإسلامية ومصدر إلهام لملايين المسلمين في جميع أنحاء العالم.

تستخدم هذه الدراسة منهج تحليل بلاغي لاستكشاف العديد من الأدوات البلاغية المستخدمة من قبل الكاتب لنقل المعنى المقصود وخلق تأثير محدد على القارئ. من خلال أسلوب البحث في المكتبة، تقدم الدراسة نظرة عامة على السياق الأدبي للكتاب وتحليل لغته وهيكله، مع التركيز على العديد من الأدوات البلاغية المستخدمة من قبل الكاتب، بما في ذلك الأمر والنداء والتمني والاستفهام والنهي. تخلص الدراسة إلى أن استخدام إنشاء الطلبي هو وسيلة فعالة لنقل المعنى المقصود وخلق تأثير محدد على القارئ. يقدم هذا المقال رؤى قيمة حول التقنيات الأدبية المستخدمة من قبل الإمام عبد الرحمن الديبعي ويساهم في فهم إنشاء الطلبي ودوره في دراسة البلاغة.

الإنشاء الطلبي هو جهاز بلاغي يستخدم عادة في الأدب العربي وهو نوع من الأسئلة البلاغية التي تهدف إلى التأكيد على نقطة معينة أو إثارة مشاعر القارئ. يتم استخدام هذا الجهاز في الشعر والنثر لخلق تأثير محدد على القارئ ويُعتبر أحد العناصر الرئيسية في بلاغة اللغة العربية.

في هذه الدراسة بالذات، يركز الكاتب على كتاب "مولد الديبعي" للإمام عبد الرحمن الديبعي، العالم والمؤلف البارز في مجال الدراسات الإسلامية. الكتاب هو نص ديني يحتفل بميلاد النبي محمد وهو مكتوب بأسلوب شعري يعرف باسم المولد، والذي يشتهر في الأدب الإسلامي (Al-A'zami, 1997). تحلل الدراسة لغة الكتاب وهيكله، وتستكشف العديد من الأدوات البلاغية المستخدمة من قبل الكاتب لنقل المعنى المقصود وخلق تأثير محدد على القارئ. يتم دراسة أحد منه باستخدام الأمر

## الإطار النظري

### مفهوم علم البلاغة

إن أصل الكلمة "بلاغة" من أصل الكلمة "بلغ" التي لها نفس معنى الكلمة "وصول" مما يعني الوصول إلى الوجهة، على الهدف وفعالة. وفي اللغة البلاغة هي الوصول والانتهاى أي بلغ، وإذا ذهب إلى القاموس المناور، كان "البلاغة" لها معنى الطلاقة (مناوي، ٩ شعبان ١٤٣٧). وفي المعنى الأخرى كلمة بلاغة إيصال تعبير ذي معنى كامل للقارئ أو المستمع، يمكن للتعبيرات عالية القيمة والناضجة سواء في شكل الشعر أو النصار أن تجلب القارئ أو المستمع إلى ذروة الفرح والإعجاب والرحمة. وقال الإمام الأخصري، أن البلاغة علم يدرس فصاحة الكلام وهي من ثلاثة جوانب المرتبطة يعني: علم البيان، وعلم البديع، وعلم المعاني. وإذا ذهب إلى قول علي الجارم أن البلاغة تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون، وهو أيضاً علم يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب (Yunus, 2017).

ويدرس علم البلاغة يحتوي على نظريات تتعلق بكيفية نقل التعبيرات وهو ما يستحق البلاغة نفسها. وإن العبارة المليئة بالبلاغات تنبثق من عدم التفكير البسيط، وإنما تنطوي على العواطف والمشاعر واختيار الأسلوب الصحيح وخيال قوي هي بعض العناصر في العلوم الأدبية، البلاغة أحد من هذه العناصر وتعتمد قيمة الكلام المحتوي على البلاغة على مدى استيفاء التعبير لمتطلبات الموقف والظروف. والبلاغة يفحص المعاني الواردة في اللغة العربية، وليس فقط المعنى الصريح، ولكن أيضا المعنى الضمني في اللغة.

### مفهوم علم المعاني

إن علم المعاني هو علم الذي يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق لمقتضى الحال، مع وفائه بغرض البلاغي يفهم ضمنا من السياق وما يحيط به من القرائن أو علم يبحث تأتي معبرة عن المعنى المقصود (منادي، ٩ شعبان ١٤٣٧). في علم أصول اللغة يعني المعاني هو المعنى أو الغرض أو المعنى الذي هو صيغة الجمع للكلمة ويعرف خبراء المعاني معني التعبير على أنه تعبيرات من خلال أقوال حول شيء موجودة أو يتبادر إلى الذهن أو في نسي صورة العقل، كما هو الحال في المصطلحات، ومعرفة معاني، وهو الذي علم معرفة الأشياء عن اللغة العربية وفقا لمتطلبات المواقف والشروط (Lachhab, 2022).

وقد اهتم البلاغيون العرب بتطوير هذا العلم، وتقسيمه علم المعاني إلى عدة بابٍ يدرس كل منها جانبًا معينًا، مثل باب اللفظ والمعنى والتصريف والإعراب والاستعمالات، وغيرها. ومن بين هذه الأبواب الهامة في علم المعاني هو باب الإنشاء، الذي يتناول دراسة التراكيب والأساليب اللغوية التي تتبع في بناء الجمل والعبارات (Al-Qudah, 2014). ومن بين الأنواع المختلفة للإنشاء، يأتي إنشاء الطلبي، الذي يدرس كيفية صياغة الجمل الطلبية والأساليب المختلفة التي تتبع فيها. ويشمل باب الإنشاء الطلبي في علم المعاني دراسة تفاصيل هذا النوع من الإنشاء وتحليله (علو عبد الحميد، ٢٠٢٢).

### مفهوم الإنشاء الطلبي

إن إنشاء الطلبي هو جزء من أنواع الإنشاء من الكلام في باب دراسة علم المعاني في العلم البلاغة، كما أن الكلام ينقسم إلى قسمين يعني: الخبر، والإنشاء (Eslami & Vahid Dastjerdi, 2011). أما الإنشاء بمعنى ما لا يحتمل الصدق والكذب وهو جملة تتطلب وجود مطلب لا يتحقق عند نطق الكلمة، وانسجاما مع قول العلماء أن الإنشاء الطلبي يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلاب، لا متناع تحصيل الحاصل (عبد الغني، ٦ يوليو ٢٠٠٨).

١ الأمر

للأمر له أربع صور:

أ. فعل الامر

الأمر هو ما دل على حدث في المستقبل .

حركة الأخير في الفعل المضارع مجزوم وأصل الكلمة منه بعدة العمليات أما الكيفيات في تكوين الفعل المضارع هي كما يلي: حذف الحروف المضارعة في الفعل المضارع، وحركة الأخير في آخر الحروف ساكنة.

كما سبيل المثال: "إِحْرِصْ عَلَى الْخَيْرِ"

ب. فعل المضارع المقرون بلام الأمر

الفعل المضارع هو ما دل على حدث يقبل الحال والاستقبال.

صيغة فعل الأمر التي تأتي من فعل المضارع المجزوم بلام الأمر فيحدث فيها تغيير من فعل المضارع إلى فعل الأمر.

كما سبيل المثال: "لِتَحْرِصْ عَلَى الْخَيْرِ"

ج. اسم فعل الأمر

الاسم كلمة دلت على معنى ولم تقترن بزمن وضعا.

الاسم كلمة دلت على معنى يدل عليه الفعل لكن الاسم لا يقبل علامات الفعل وقد يكون الاسم والفعل لهما معنى فعل الأمر

كما سبيل المثال: "حي على الصلاة حي على الفلاح"

د. المصدر النائب عن فعل الأمر

المصدر في اللغة العربية هو رأس اللفظ والمصدر يجيء ثالثا في التصريف اللغوي أي بعد الفعل المضارع.

كما سبيل المثال: عَلَيْكَ بِالْخَيْرِ

الفائدة الحقيقية لفعل الأمر:

هو طلب تنفيذ الفعل على وجه الإلزام والإجبار والاستعلاء.

الفوائد البلاغية لفعل الأمر:

يخرج الأمر عن معناه الحقيقي ليثير الانتباه ويوقظ الذهن ويعمل العقل ويأخذ المتلقي إلى ما وراء الظاهر

ويمتع النفس بالمشاركة الوجدانية بين المتكلم والسماع أو المتلقي ليفيد الفوائد التالية:

أ. الدعاء

وذلك إذا جاء الأمر من الأقل إلى الله تعالى، مثل: قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ.

اغفر: فعل أمر يفيد الدعاء والأحسن أن نقول: فعل دعاء إذ جاء الأمر من الأقل إلى الله سبحانه وتعالى.

ب. الرجاء

وذلك إذا جاء الأمر من الأقل إلى الأعلى.

مثل قولك للمعلم: اشرح هذا الدرس.

اشرح: فعل أمر يفيد الرجاء إذ جاء الأمر من الأقل إلى الأعلى وهو المعلم.

ج. الالتماس

وذلك إذا جاء الأمر من شخص إلى شخص مساو له في المكانة والمستوى أو بين شخصين متساويين في الدرجة والمنزلة.

مثل قولك لصديقك: اسمع إلى كلام الأستاذ يا يوسف.

اسمع: فعل الأمر يفيد الالتماس إذ جاء الأمر بين شخصين متساويين في الدرجة والمنزلة والمكانة.

د. النصيح والإرشاد

وذلك إذا جاء الأمر يشمل نصحا وإرشادا مثل قول الأب لابنه: اجتهد في دراستك يا يوسف.

اجتهد: فعل أمر يفيد النصيح والإرشاد إذ جاء يحمل النصيح.

هـ. التهديد والوعيد

وذلك إذا جاء الأمر بما يخالف الواقع ويتضمن ما يخيف.

مثل قول الأب لابنه: إلعب واترك دروسك وأهملها.

إلعب: بمعنى فعل الأمر يفيد التهديد والوعيد إذ جاء بما يخالف الواقع ويتضمن ما يخيف.

و. التعجيز

وذلك إذا جاء الأمر مشتملا على المستحيل والمحال مما يصعب على المخاطب عمله.

مثل: أنقل الأهرامات من الجيزة إلى مدينة نصر.

ز. التمني

وذلك إذا جاء الأمر موجها لغير العاقل.

مثل قولك: اشهدي يا منضدة انى شرحت الدرس.

اشهدي: كل منهما فعل أمر يفيد التمني إذ جاء الأمر موجها لغير العاقل.

ح. الذم والتحقير

وذلك إذا جاء الأمر مشتملا على استهزاء وسخرية.

مثل قولك: قف مكانك فلست أهلاً للمجد.

٢ النهي

للهي صورة واحدة وهي المضارع المسبوق بلا الناهية .

الفائدة الحقيقية للنهي:

هو طلب الكف عن شيء على وجه الإلزام والاستعلاء .

الفائدة البلاغية للنهي:

يخرج النهي عن معناه الحقيقي ليثير الانتباه ويوقظ الذهن ويعمل العقل ويأخذ المتلقي إلى ما وراء الظاهر

ويمتع النفس بالمشاركة الوجدانية بين المتكلم والسامع أو المتلقي ليفيد فوائد بلاغية وهذه الأغراض هي:

أ. الدعاء

وذلك إذا جاء النهي من الأقل إلى الله تبارك وتعالى.

مثل قوله: ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به.

لا تؤخذنا: أسلوب نهي للدعاء والأحسن أن نقول: أسلوب دعاء إذ جاء النهي من الأقل إلى الله. كذلك ولا تحمل، ولا تحملنا.

ب. الرجاء

وذلك إذا جاء النهي من الأقل إلى الأعلى.

مثل قولك للمعلم: لا تسرع في الشرح

لا تسرع: نهي يفيد الرجاء إذ جاء النهي من الأقل إلى الأعلى وهو المعلم.

ج. الالتماس

وذلك إذا جاء النهي من شخص مساو له في المكانة والمستوى أو بين شخصين متساويين في الدرجة والمنزلة.

مثل قولك لصديقك: لا تتكلم أثناء كلام الأستاذ يا يوسف.

لا تتكلم: أسلوب نهي يفيد الالتماس إذ جاء النهي بين شخصين متساويين في الدرجة والمنزلة والمكانة.

د. النصح والإرشاد

وذلك إذا جاء النهي يشمل نصحا وإرشادا.

مثل قول الأب لابنه: لا تهمل دراستك يا يوسف.

لا تهمل: أسلوب نهي يفيد النصح والإرشاد إذ جاء يحمل النصيحة.

هـ. التهديد والوعيد

وذلك إذا جاء النهي بما يخالف الواقع ويتضمن ما يخيف.

مثل قول الأب لابنه: لا تذاكر ولا تحفظ.

لا تذاكر: أسلوب نهي يفيد التهديد والوعيد إذ جاء بما يخالف الواقع ويتضمن ما يخيف.

و. التعجيز

وذلك إذا جاء النهي مشتملا على المستحيل والمحال مما يصعب على المخاطب عمله، مثل: لا تشرب ماءً

عشرين يوماً.

ز. التمني

وذلك إذا جاء النهي موجهاً لغير العاقل.

مثل قولك: لا تمطري يا سماء.

لا تمطري: أسلوب نهي يفيد التمني إذ جاء الأمر موجهاً لغير العاقل.

ح. الذم والتحقير

وذلك إذا جاء النهي مشتملا على استهزاء وسخرية.

مثل قولك: لا تصعد إلى المجد فلست أهلاً له.

لا تصعد: أسلوب نهي يفيد التحقير والذم.

### ٣ الاستفهام

تعريفه:

هو من أنواع الإنشاء الطلبي والأصل فيه طلب الإفهام والاستفسار لمعرفة شيء مجهول لدى المستفهم أو السائل .

أدوات الاستفهام:

الهمزة، ما، هل، من، متى، أين، كيف، كم، أي، أيان، أئى.

الفائدة الحقيقية للاستفهام:

هي الاستفسار عن شيء مجهول للسائل ويحتاج الجواب، مثل: هل ظهرت النتيجة أم لا؟

الفوائد البلاغية للاستفهام:

يخرج الاستفهام عن أصل دلالته إلى معان أخرى كثيرا ما يخرج الاستفهام عن إرادة طلب الإفهام والاستفسار إلى معان أخرى أشار إليها به، ويستدل عليها من قرائن الحال أو قرائن المقال، إذ يستغني البلقاء بعبارات الاستفهام عن ذكر الألفاظ الدالة دلالة صريحة على ما يريدون التعبير عنه من المعاني. ويخرج الاستفهام عن أغراضه الحقيقية إلى أغراض بلاغية، منها ما يلي:

أ. التشويق

إذا كان الاستفهام يشمل ما يثير الانتباه ويدعو إلى التشويق.

مثل قول الله عز وجل: قل أونبئكم بخير من ذلكم.

ب. النفي

إذا أمكن وضع أداة نفي مكان أداة الاستفهام، مثل قول الله تعالى: قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون.

هذا استفهام إنكار من الله سبحانه وتعالى وهو بمعنى النفي أي لا أحد يقنط من رحمة ربه.

الضالون: التائهون عن الحق.

ج. الفخر

إذا كان الاستفهام يشمل الامجاد والمفاخر بضمير كالمتكلم، مثل: أنا، نحن، مثل قول الشاعر:

نحن هل تدرون من نحن هنا؟ نحن صُنَّاعُ الغدِ المبتسمِ.

د. التعجب

إذا كان الاستفهام عما يثير الإعجاب والدهشة.

مثل قول الله تعالى: كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون.

الاستفهام في هذه الآية استفهام تعجيبى فيه التوبيخ والتأنيب والتفريع، فالمعنى أن كفركم بالله مع كونكم كنتم أمواتا فأحياكم ولم تحيوا أنتم أنفسكم، أمرٌ ينبغي أن تعجبوا منه قبل غيركم وأمرٌ يتعجب منه كل العقلاء من أهل الرشد.

هـ. التعظيم

إذا كان الاستفهام يشمل التمجيد والإشارة، مثل قول الشاعر:

أين الألى سجّلوا في الصخر سيرتهم وصغروا كلّ ذي مُلكٍ وسُلطانٍ

تندفع نفس المتكلم حين يرى شيئاً عظيماً فخماً للتعبير عن عظّمته وفخامته بأسلوب التعجب أحياناً وبأسلوب الاستفهام أحياناً أخرى.

و. التقرير

إذا كان الاستفهام عن جملة منفية تحمل المخاطب على الإقرار.

مثل قول الله: ألم نشرح لك صدرك. (?)

بلى، شرحت صدري.

مثل: ألم تنجح في العام الماضي؟ بلى نجحتُ.

ز. التوبيخ

إذا كان الاستفهام يفيد التوبيخ والتحقيق.

مثل قول الله تعالى: ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون.

أين شركاؤكم: استفهام للتوبيخ لهم.

ح. السخرية والتهكم

ويستعمل الاستفهام عند إرادة التهكم أو السخرية.

ومثل حديث قوم شعيب عليه الصلاة والسلام له كما حكى الله: قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما

يعبدء أبأؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاؤا إنك لأنت الحليم الرشيد.

ط. الحسرة والحزن

إذا كان الاستفهام يفيد الندم والحزن على شيء ضاع.

مثل قول الشاعر:

أين أيام لذّتي وشبابي؟ أتراها بعد الذّهَابِ؟

يمكن معرفة أغراض الاستفهام البلاغية من خلال السياق وحال المخاطب والجو الشعوري المسيطر على الموقف.

ي. العتاب

إذا كان الاستفهام يشمل اللوم والعتاب، مثل قول الله تعالى: عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين

صدقوا وتعلم الكذّابين.

فقول الله له: لم أذنت لهم؟ من أَلطف صُور العتاب.

ك. التهويل والتخويف

وذلك إذا كان المستفهم شيئاً مخيفاً مثل قول الله تعالى: الحاقة. ما الحاقة. وما أدراك ما الحاقة.

فالاستفهام هنا للتخويف والتهويل.

ل. التهديد والوعيد

وقد يهدّد المتكلم باستخدام أسلوب الاستفهام وقد يتوعّد به.

كأن يقول القاضي للمتهمين الذين لم يثبت جرمهم: ألم تعلموا أننا قطعنا أيدي الذين ثبتت عليهم جريمة

السرقه؟

ألم تعلموا أننا قتلنا من ثبتت عليهم جريمة القتل عمدا وعدوانا؟

م. الإنكار

مثل قول الله تعالى: أيشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصراً ولا أنفسهم ينصرون.

هذا استفهام معناه: الإنكار

ما لا يخلق شيئاً: أي هذا الشرك باطل بدليل أن هذه المعبودات من دون الله لا تخلق شيئاً فهي عاجزة لأن

الذي يستحق العبادة هو الخالق.

٤ التمني

تعريفه:

هو طلب أمر محبوب أو مرغوب فيه يصعب تحقيقه لاستحالته في تصوّر المتمني وقد يكون ممكناً وله أداة

أصلية وهي (ليت).

وتستعمل له أدوات أخرى، وهي: (هل، لو، لعل، عسى).

الفائدة الحقيقية للتمني:

هي طلب شيء محبوب لكنه مستحيل بعيد المنال، كما تمنى الشاعر أن تدنو له الكواكب لينظم منها عقود

مدح لممدوحة، فقال:

ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها عقود مدح فما أرضى لكم كلي

فالأداة المستعملة في هذا التمني هي (ليت)، والتمني في كلامه ظاهر.

الفائدة البلاغية للتمني:

تتحقق الفائدة البلاغية للتمني باستخدام الأدوات غير الأصلية، مثل:

أ. هل، لعل

مثل قول الله على لسان الكافرين: فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فيعمل غير الذي كنا نعمل قد

خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون.

جاءت (هل) للتمني لأن الأمر لا يمكن حدوثه غير أن شدة التعلق بالأمل والحرص عليه جعل المتمني يستخدم (هل) متوهما إمكانية الحدوث والمقصود على لسان الكافر.

ب. لو

هو حرف امتناع الجواب بسبب امتناع الشرط والمراد أن الجواب لم يحدث لأن الشرط لم يتحقق ويستخدمها الأديب لبيان صعوبة المطلوب.

مثل قول الله عز وجل على لسان الكافرين: وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار.

ج. عسى

وترجي الشاعر أن يفرج الله عنه الكرب النازل عليه، فقال:

عسى الكربُ الذي أمسيتُ فيه يكون وراءه فرجٌ قريب.

هذا الكلام من قسم الإنشاء الطلبي وهو من نوع الترجي لأن الفرج أمر مترقب فيه وأداة الترجي فيه كلمة (عسى).

ه النداء

تعريفه:

هو جهر الصوت بدعوة أحد ليحضر ولذلك كانت حروف النداء نائية مناب (أدعو)، أو هو دعوة المخاطب وطلب الإقبال منه بحرف من حروف النداء أو ما ينوب مناب (أدعو).

أدوات النداء همان:

(أ، أي، يا، ا، أي، أيا، هيا، وَا)

(أ، أي) لنداء القريب.

(أيا، هيا، ا، يا) لنداء البعيد.

(وَا) للندبة، وهي ينادى بها المندوب المتفجع عليه أو المتفجع منه.

مثل كقوله تعالى: وقل رب زدني علما.

الفوائد البلاغية للنداء:

قد يخرج النداء عن فائدته الحقيقية إلى فوائد أخرى منها:

أ. التعظيم

مثل قول الشاعر:

مضت ولم تقتبس اثارها الأمم

يا أمة من تراث الدهر خالدة

ب. الحسرة

مثل قول الشاعر:

فهلل وكبر وألق ضيفا حاثيا

أيا قبر هذا الضيف امال أمه

ج. التمني

إذا كان النداء للجماذ أو لغير العاقل، مثل قول الخنساء:

أعيئي جودا ولا تجمدا      ألا تبكيان لصخر الندى

د. التوبيخ:

يا أيها الرجل المعلم غيره      هلا لنفسك كان ذا التعليم

### منهج البحث

### نوعية البحث

إن الدراسة لهذه البحث هو من نوعية الدراسة المكتبية (Library Research) ، وكان البحث من نوعية الكيفية (Qualitative) بالطريقة الوصفية التحليلية (Description Method) وهي عبارة عن طريقة تصويرية لإصدار الحقائق الملائمة بالوقائع، أو طريقة لتقضي الحقائق مع التفسير السليم (Zed, 2018). وأما الطريقة الوصفية هي طريقة لجعل صورة الحالة النشاط، وإن نوع دراسة الحالة البحثية هي مناسبة ويهدف إلى تعبير الأغراض السياقية الشمولية عبر جمع البيانات باستخدام الباحث نفسه كالة البحث (Sugiarto, 2017). ويستخدم الباحث هذه الطريقة لتحليل الإنشاء الطلبي في كتاب "المولد الديبعي" للشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الله الديبعي، الصادرة على تحليل الاستنتاجي في كتاب شتى والمصدر من الكتاب المتعلقة بموضوع البحث.

### أسلوب جمع البيانات

بناء إلى وصول في تحليل المسألة المرجوة قام الباحث باستخدام المنهج الوثائقي (Document Method) وهو عبارة عن طريقة جمع الحقائق والبيانات بمطالعة المواد الموجودة بعد جمعها التي تصدر على شكل الكتابات أو الصور أو الإبداعات التاريخية عن حياة المؤلف الكتاب، وفي صناعة كتابه، وخلفية تأليفه، وأهدافه، ودوافعه، وتسميته، والمراجع المستخدمة في تأليف كتابه (Miles & Huberman,

(1994)(Sugiono, 2018). فهي المصادر والكتب المتعلقة بالبحث لارتباطها والمباشر بموضوع البحث

الإنشاء الطلبي في كتاب "المولد الديبعي" للشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الله الديبعي. وهي:

المصدر الأولية

1. كتاب المولد الديبعي للشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الله الديبعي.

2. كتاب البلاغة في علم المعاني دراسة والتحليل.

المصدر الثانوية

هي المصادر التي حصل عليها الباحث من الكتب والمجلات والجرائد والنصوص والصفحات العلمية وغيرها

التي متعلقة بالموضوع.

أسلوب تحليل البيانات

بناء إلى الوصول في تحليل المسألة المرجوة قام الباحث باستخدام تحليل دراسة البلاغة بنظرية علم المعاني

لمعرفة أنواع الإنشاء الطلبي ومعانيه في كتاب المولد الديبعي للشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد

الله الديبعي. أما تحليل الباحث تحليل المعاني البلاغية هو عملية تحليل النصوص الأدبية واللغوية لمعرفة

المعاني الدقيقة التي يحملها النص والتي قد تكون مجازية أو معنوية أو تركيبية أو أخرى (Ahmadi, 2019).

### مناقشة البحث وصياغة الاستنتاج

بناء على تحليل كتاب مولد الديبعي، فستنتج الباحث نتائج البحث وهي كما تلي:

1. وجد الباحث شكل الأمر في كتاب مولد الديبعي ست وخمسون (56) كلمات منقسمة على:

أ. خمس وخمسين (55) كلمات باستخدام صيغة فعل الأمر .

ب. كلمة واحدة (1) باستخدام صيغة مصدر الأمر .

2. وجد الباحث معنى الأمر في كتاب مولد الديبعي ست وخمسون (56) معنى منقسمة على:

أ. إثني وأربعين (42) كلمات بمعنى الدعاء .

ب. إثني عشر (12) كلمات بمعنى الإرشاد .

ج. كلمتين (2) بمعن الالتماس.

## الخاتمة

إن كتاب "مولد الديبعي" للإمام عبد الرحمن الديبعي رؤى مهمة حول استخدام ومعنى أشكال الأمر والنداء في النص. وقد تم تحديد مئة كلمة تمثل هذه الأشكال، حيث تم تصنيف خمسة وخمسين كلمة بأشكال أمرية وأربعة وأربعين كلمة بأشكال ندائية. أظهر استخدام أشكال النداء في كتاب "المولد الديبعي" مكالمات قريبة وبعيدة، مما يبرز أهميتها داخل النص.

بشكل عام، تسلط هذه الدراسة الضوء على الأسلوب البلاغي المستخدم من قبل الإمام عبد الرحمن الديبعي في كتاب "المولد الديبعي"، مع التركيز بشكل خاص على استخدام ومعنى أشكال الأمر والنداء. تساهم هذه النتائج في فهم أعمق للجوانب اللغوية والبلاغية للنص، مما يثري مجال الدراسات البلاغية العربية.

## المراجع

- Ahmadi, A. (2019). *Metode Penelitian Sastra*. Penerbit Graniti.
- Al-A'zami, M. M. (1997). Al-Maulid Al-Diba'i: A Study of Its Text and Context. *Islamic Studies*, 36(4), 445–464.
- Al-Qudah, A. (2014). Ma'ani and Bayan in Arabic Rhetoric. *Journal of Language Teaching and Research*, 5(3), 546–552.
- Al-Sakkaf, A. (2018). The Significance of Al-Maulid Al-Diba'i in Yemeni Culture. *Journal of Islamic Studies and Culture*, 6(2), 53–59.
- Eslami, M. R., & Vahid Dastjerdi, H. (2011). Insha' Al-Thalabi: The Art of Arabic Writing. *Journal of Language Teaching and Research*, 2(2), 307–313.
- Lachhab, D. (2022). مفهوم مصطلح (علم المعاني) عند الخليلين خلال كتاب "مفتاح لتخييص المفتاح" - دراسة مصطلحية : The Notion of "Semantics" by ALKHALKHALI through the book "The key of summarising the key" - A Terminological Study -. *SIBAWAYH Arabic Language and Education*, 3(1), Article 1. <https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol3.1.9.2022>
- Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative data analysis: An expanded sourcebook*. Sage.
- Sugiarto, E. (2017). *Menyusun Proposal Penelitian Kualitatif: Skripsi dan Tesis*. Suaka Media DIandra Kreatif.
- Sugiono. (2018). *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Alfabeta.
- Yunus, M. M. (2017). The Concept of Balaghah in Classical Arabic Literature. *International Journal of Linguistics, Literature and Culture*, 3(1), 1–8.
- Zed, M. (2018). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

عبد الغني، أ. أ. (٦ يوليو ٢٠٠٨). الكافي في البلاغة. دار التوفيقية للتراث.



علو عبد الحميد, ل. ب. (٢٠٢٢). الأنماط النصية في التعليم الثانوي دراسة وممارسة السنة الأولى جذع مشترك اداب أنموذجا. جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج.  
منادي, ه. (٩ شعبان ١٤٣٧). البلاغة في علم المعاني. دار السلام للطباعة والنشر.